

الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

جنان فاضل جاسم الشمري

أ.م.د أيناك محمد المهداوي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

[HYPERLINK Enass.mohamed@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Enass.mohamed@uomustansiriyah.edu.iq)

["mailto:janatfdl@gmail.com"janatfdl@gmail.com](mailto:janatfdl@gmail.com)

07704537771

07721364670

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال , ودلالة الفروق في الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية. وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الوعي الذاتي ثم حللتا فقرات المقياس منطقياً واحصائياً لحساب قدرته التمييزية ومعاملات صدقه , كما تحققنا من الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس بتطبيقه على عينة البحث البالغة (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2021-2022) بطريقة عشوائية واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي . وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات المقياس , واستعملنا الوسائل الاحصائية المناسبة لاستخراجها واستخراج النتائج وبذلك يكون مقياس الوعي الذاتي بصورته النهائية من (44) فقرة , وقد توصل البحث الى النتائج الآتية:

- ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالوعي الذاتي.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية وفقاً للمرحلة الدراسية.
- ان طالبات المرحلة الاولى يتمتعن بمستوى اعلى من طالبات المرحلة الثانية والثالثة والرابعة في الوعي الذاتي .

الفصل الاول:-

اولاً /مشكلة البحث : تكونت مشكلة البحث في الاجابة عن الاسئلة التالية:

- هل ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالوعي الذاتي ؟
- هل توجد فروق في متغير الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية وفقاً للمرحلة الدراسية ؟

ثانياً / أهمية البحث

- الأهمية النظرية:

- يستمد البحث الحالي أهميته من خلال ارتباطه بإحدى الفئات الهامة التي تعول عليها الأمم الكثير من الآمال والتطلعات للرفي بمجتمعاتها والتي تتمثل بطالبات قسم رياض الأطفال، وتسعى الدراسة الحالية إلى التركيز على جانب إيجابي مهم وهو الوعي الذاتي.
- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في ندرة مثل هذه الدراسات، إذ أنها تساهم في إثراء المكتبة العربية بالبحوث والدراسات الخاصة بالوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وتشكيل تغذية راجعة للباحثين والمهتمين.
- يساهم البحث الحالي في إضافة إطار نظري يخدم الباحثين اللاحقين.

الأهمية التطبيقية:

- إلقاء الضوء على أهمية الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال والتي ستنمخض عنها نتائج مختلفة تساهم في طرح فروض ودراسات جديدة.
- تقديم مقياس الوعي الذاتي للبيئة العربية بحيث يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية .
- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في دعم بعض الدراسات أو دحضها والخروج بنتائج وتوصيات ومقترحات يستفيد منها الباحثين والدارسين لاحقاً .
- تعرف الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال .
- تعرف دلالة الفروق في الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية .

رابعا / تحديد المصطلحات

اولا : الوعي الذاتي (Self-Awareness)

- عرفه (كولمان : (Goleman, 2000 بأنه قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته و انفعالات الآخرين و امتلاك رؤية واضحة لهذه الانفعالات و معرفة الفرد بحالته المزاجية و استعمال هذه المعرفة لإنجاز القرارات السليمة (Goleman, 2000, : 8) .
- التعريف النظري اعتمدت الباحثة تعريف كولمان (, Goleman, 2000 وذلك لاعتمادها على نظريته في بناء مقياس الوعي الذاتي (Goleman , 8: 2000) .
- التعريف الاجرائي :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس الوعي الذاتي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

ثانيا : طالبات قسم رياض الاطفال (kindrrgarten Department)

هن الطالبات اللواتي تم قبولهن في كلية التربية الأساسية , وتعمل هذه الكلية على اكسابهن المعارف والمهارات الاكاديمية والمهنية اللازمة لأداء المهنة من خلال برامج مخططة ومدروسة ومتطورة لأعداد معلمات رياض الاطفال (Uomustansiriya.edu.iq)

الفصل الثاني

الاطار النظري / الوعي الذاتي (Self-Awareness)

نظرية كولمان:

نظرية) الذكاء الانفعالي (هي واحدة من النظريات التي تفسر مفهوم الوعي الذاتي، حيث يرى (Goleman, 2000)، أن الوعي الذاتي هو أحد ابعاد الذكاء الانفعالي والعاطفي الخمسة، مثل إدارة الذات، التعاطف، حفز الذات، ادارة العلاقات، الوعي الذاتي (Goleman) ، (75:2000 ويعتقد أيضا أن الأفراد الذين لديهم الوعي الذاتي لديهم القدرة على تحقيق حالتهم العاطفية والنفسية، وبهذا الادراك يستمتع الافراد بدرجة عالية من الثقة بالنفس , والثقة بإمكانياتهم وقدراتهم المختلفة ، كما ان لديهم القدرة على الخروج من الوضع السيئ واتخاذ القرارات السليمة، كما كذلك الوعي بعواطفهم وعواطف الاخرين ، وقد وضع (Goleman) ، (2005) العديد من الانقسامات لمفهوم) الوعي الذاتي مثل:

- الوعي الانفعالي: هو فهم الفرد لانفعالاته المختلفة وقدرته على ربطها بمشاعره وتفكيره و افعاله ، التي لها تأثير كبير على أهدافه وقيمه، كما إنها معرفة الفرد لانفعالاته و ادراكه لها , وربطه لما يشعر ويفكر به وما يفعله الفرد , ومعرفة بان مشاعره تؤثر بإدائه وقيمه واهدافه (
- Goleman, 2005:24) يعتمد مفهوم المعرفة العاطفية او الانفعالية بشكل رئيسي على الوعي الذاتي لانفعالات التي تتطلب من الدماغ ان يبقى في حالة نشاط) روبنسن وسكوت. (2. 43: 2000)

• **التقييم الدقيق للذات:** هو قدرة الفرد على اكتشاف جوانب القوة والضعف في شخصيته وتطويرها وفقا للخبرات المتاحة لديه ، ويعتمد على قيان الفرد بالمقارنة بين سلوكه في موقف معين ، والمحك الداخلي الذي يقبله الفرد لهذا السلوك ، وهذا المحك يشتق من خلال مجموعة من المعايير الخارجية أو من خلال اجبار الذات إلى استخدام بعض المعايير الحازمة والصارمة والدقيقة ، وقد تكون واقعية أو غير واقعية ، وبالتالي فإن الأفراد يختلفون فيما بينهم في التقييم الذاتي، وبالتالي فإن الأفراد الذين يحصلون على مراتب عالية في التميز والإنجاز لها مستويات صارمة من التقييم الذاتي) عثمان ورزق، (117: 2001 يعتقد كولمان أن التقييم الدقيق للذات مفتاح النجاح لأدراك جوانب القوة والضعف ، إن الدقة في التقييم الذاتي تجعل الفرد يدرك قدراته وحدوده ويعطيه ردود الفعل وتوضيح أخطائه) (الخفاف، 36: 2013)

• **الثقة بالنفس:** هي شعور الفرد بإمكانياته والتعبير عن آرائه الشائعة وغير الشائعة والمحفوفة بالمخاطر لأجل تحقيق ما هو صحيح ، ولديه القدرة على اتخاذ القرارات ذات الثقة بالنفس. اشار كولمان أنه على الرغم من أن فقدان الثقة بالنفس امر مذموم لما يترتب عليه من عجز صاحبه و إعاقته عن احراز النجاح في حياته والتقصير في قيام بعض ادواره في الحياة ، الا ان زيادة الثقة بالنفس بشكل مبالغ يعد ايضا امرا غير مقبول ، فيجب احداث حالة من التوازن بين فقدان الثقة وبين الثقة المبالغ بها ، وذلك من خلال وثوق الفرد في ذاته وقدراته ، كما انه في الوقت ذاته عندما يوجد لدى الفرد مساحة صغيرة في الشك بقدراته وامكانياته ، تكون بمثابة الدافع لتطوير ذاته ، والعمل على تحسين قدراته وادائه وامكانياته(محمود، 71: 2001)

الفصل الثالث /منهج البحث واجراءاته

منهج البحث : استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لتحقيق الاهداف الرئيسية لهذه الدراسة. **مجتمع البحث :** ويتمثل مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال للعام الدراسي-2021 (2022 في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، والبالغ عددهن (670) طالبة للدراسة الصباحية والمسائية ، ويتوزع على اربعة مراحل. **عينة البحث :** وتمثلت عينة البحث الحالي من المراحل الدراسية الاربعة لطالبات قسم رياض الاطفال للدراستين (الصباحية والمسائية ،) وقد بلغ حجم العينة (400) طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية لتطبيق المقاييس.

اداة البحث : مقياس الوعي الذاتي

قامت الباحثتان ببناء مقياس الوعي الذاتي بالاعتماد على نظرية) كولمان ، (2000 : المتألفة من ثلاثة مجالات) الوعي الانفعالي ، التقييم الدقيق للذات ، الثقة بالنفس ، (اذ بلغ عدد فقرات المجال الاول (14)فقرة ، والمجال الثاني من (16) فقرة ، والمجال الثالث من (14) فقرة ، حيث بلغ عدد جميع فقرات المقياس هي (44) فقرة ، . واستخدمت الباحثتان البدائل الخمسة) تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة معتدلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي مطلقا ، (ودرجات (1,2,3,4,5) على التوالي.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الوعي الذاتي:

• **معامل تمييز الفقرات:**

للتحقق من معامل تمييز الفقرات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (400) طالبة ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها اخذت نسبة (27%) من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها (108) و (27%) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا وحجمها (108) ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لحساب القوة التمييزية للفقرة وعدة الفقرات مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الذاتي

| القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | تسلسل الفقرات |
|-------------------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 12,502 | 0,886 | 3,787 | 0,309 | 4,916 | 1 |
| 6,494 | 0,995 | 3,018 | 1,234 | 4,009 | 2 |
| 9,954 | 1,013 | 3,333 | 0,821 | 4,583 | 3 |
| 13,048 | 0,976 | 3,018 | 0,774 | 4,583 | 4 |
| 5,041 | 0,999 | 3,027 | 1,397 | 3,861 | 5 |
| 12,253 | 0,905 | 3,055 | 0,837 | 4,509 | 6 |
| 14,346 | 0,920 | 3,222 | 0,577 | 4,722 | 7 |
| 18,481 | 0,824 | 3,046 | 0,517 | 4,777 | 8 |
| 10,136 | 1,027 | 2,972 | 0,958 | 4,342 | 9 |
| 17,848 | 0,865 | 2,870 | 0,606 | 4,685 | 10 |
| 15,568 | 0,974 | 3,175 | 0,454 | 4,787 | 11 |
| 15,130 | 1,008 | 3,138 | 0,499 | 4,777 | 12 |
| 9,780 | 1,094 | 3,129 | 0,868 | 4,444 | 13 |
| 21,055 | 0,903 | 2,879 | 0,373 | 4,861 | 14 |
| 15,346 | 1,000 | 3,231 | 0,449 | 4,851 | 15 |
| 16,504 | 0,957 | 3,129 | 0,456 | 4,814 | 16 |
| 15,366 | 0,890 | 3,138 | 0,605 | 4,731 | 17 |
| 15,608 | 0,972 | 3,268 | 0,390 | 4,842 | 18 |
| 16,379 | 0,922 | 3,166 | 0,454 | 4,787 | 19 |
| 8,324 | 1,042 | 3,083 | 1,066 | 4,277 | 20 |
| 16,469 | 0,990 | 3,009 | 0,461 | 4,740 | 21 |
| 15,487 | 0,901 | 3,027 | 0,662 | 4,694 | 22 |
| 4,592 | 1,132 | 2,768 | 1,586 | 3,629 | 23 |
| 17,399 | 0,926 | 3,101 | 0,420 | 4,805 | 24 |

| | | | | | |
|--------|-------|-------|-------|-------|----|
| 16,171 | 0,893 | 3,074 | 0,523 | 4,685 | 25 |
| 7,945 | 0,969 | 2,777 | 1,286 | 4,009 | 26 |
| 11,147 | 0,965 | 3,240 | 0,741 | 4,546 | 27 |
| 15,990 | 0,964 | 3,120 | 0,507 | 4,796 | 28 |
| 15,216 | 0,948 | 3,157 | 0,544 | 4,759 | 29 |
| 16,232 | 0,980 | 3,194 | 0,420 | 4,861 | 30 |
| 17,371 | 0,916 | 3,037 | 0,471 | 4,751 | 31 |
| 17,570 | 0,884 | 3,175 | 0,435 | 4,842 | 32 |
| 16,298 | 0,931 | 3,027 | 0,569 | 4,740 | 33 |
| 14,670 | 0,955 | 3,388 | 0,434 | 4,870 | 34 |
| 16,526 | 0,944 | 3,120 | 0,454 | 4,787 | 35 |
| 17,585 | 0,862 | 3,175 | 0,463 | 4,833 | 36 |
| 13,898 | 0,947 | 3,287 | 0,573 | 4,768 | 37 |
| 17,358 | 0,981 | 3,092 | 0,382 | 4,851 | 38 |
| 17,574 | 0,874 | 3,240 | 0,405 | 4,851 | 39 |
| 17,140 | 0,955 | 2,944 | 0,557 | 4,768 | 40 |
| 16,100 | 0,951 | 3,138 | 0,501 | 4,805 | 41 |
| 15,041 | 0,976 | 3,000 | 0,598 | 4,657 | 42 |
| 15,644 | 1,042 | 2,870 | 0,618 | 4,694 | 43 |
| 13,936 | 1,070 | 3,351 | 0,347 | 4,861 | 44 |

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1,96) ينتضح من الجدول (1) ان جميع قيم معاملات تميز فقرات المقياس ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس اكبر من القيمة التائية الجدولية مما يعني ذلك ان جميع فقرات المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في الدرجات .

• ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ولتحقيق ذلك فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي , وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقا لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول(2)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي

| قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرات | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرات | قيمة معامل الارتباط | تسلسل الفقرات |
|---------------------|---------------|---------------------|---------------|---------------------|---------------|
| 0.744 | 31 | 0.724 | 16 | 0.606 | 1 |
| 0.754 | 32 | 0.711 | 17 | 0.394 | 2 |
| 0.728 | 33 | 0.715 | 18 | 0.551 | 3 |
| 0.708 | 34 | 0.743 | 19 | 0.640 | 4 |
| 0.775 | 35 | 0.465 | 20 | 0.337 | 5 |
| 0.756 | 36 | 0.735 | 21 | 0.591 | 6 |
| 0.725 | 37 | 0.690 | 22 | 0.680 | 7 |
| 0.756 | 38 | 0.310 | 23 | 0.749 | 8 |
| 0.742 | 39 | 0.710 | 24 | 0.521 | 9 |
| 0.749 | 40 | 0.724 | 25 | 0.711 | 10 |
| 0.741 | 41 | 0.440 | 26 | 0.720 | 11 |
| 0.678 | 42 | 0.583 | 27 | 0.697 | 12 |
| 0.691 | 43 | 0.742 | 28 | 0.526 | 13 |
| 0.680 | 44 | 0.685 | 29 | 0.777 | 14 |
| | | 0.745 | 30 | 0.718 | 15 |

(القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي 0.098)
 • ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه:
 استخدمت الباحثة هذا الاسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه , وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس الوعي الذاتي في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكا داخليا , وبعد استخدام معمل ارتباط بيرسون اتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) ومن خلال هذا المؤشر اتضح ان جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها او ان الفقرة تقيس نفس المفهوم التي تقيسه الدرجة الكلية . والجدول (3) يوضح ذلك ,

جدول (3)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

| اسم المجال الثقة بالنفس | تسلسل الفقرات | اسم المجال التقييم الدقيق للذات | تسلسل الفقرات | اسم المجال الوعي الانفعالي | تسلسل الفقرات |
|----------------------------|------------------|---------------------------------------|------------------|----------------------------------|------------------|
| قيمة معامل الارتباط | | قيمة معامل الارتباط | | قيمة معامل الارتباط | |
| 0.777 | 31 | 0.723 | 15 | 0.591 | 1 |
| 0.780 | 32 | 0.724 | 16 | 0.545 | 2 |
| 0.776 | 33 | 0.704 | 17 | 0.629 | 3 |
| 0.742 | 34 | 0.720 | 18 | 0.665 | 4 |
| 0.810 | 35 | 0.756 | 19 | 0.487 | 5 |
| 0.794 | 36 | 0.499 | 20 | 0.613 | 6 |
| 0.778 | 37 | 0.742 | 21 | 0.709 | 7 |
| 0.807 | 38 | 0.722 | 22 | 0.753 | 8 |
| 0.790 | 39 | 0.370 | 23 | 0.660 | 9 |
| 0.798 | 40 | 0.739 | 24 | 0.738 | 10 |
| 0.761 | 41 | 0.755 | 25 | 0.733 | 11 |
| 0.726 | 42 | 0.498 | 26 | 0.705 | 12 |
| 0.715 | 43 | 0.635 | 27 | 0.606 | 13 |
| 0.738 | 44 | 0.759 | 28 | 0.748 | 14 |
| | | 0.676 | 29 | | |
| | | 0.747 | 30 | | |

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) • ارتباط مجالات مقياس الوعي الذاتي فيما بينها (مصفوفة الارتباط). ولتحقيق ذلك فقد تم الاعتماد على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (400) طالبة , واشارت النتائج الى ان جميع المعاملات الارتباط لكل مجال بالمجالات الاخرى والدرجة الكلية ذات دلالة احصائية وهذا يدل على ان المجالين تقيس شيئاً واحداً هو الوعي الذاتي , اذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة اعلى من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (398) وهذا مؤشر جيد لصدق بناء المقياس , ان مجالات المقياس متنسقة فيما بينها في قياس نفس المتغير . والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيم معامل ارتباط مجالات مقياس الوعي الذاتي فيما بينها

| الثقة بالنفس | التقييم الدقيق للذات | الوعي الانفعالي | اسم المجال |
|--------------|----------------------|-----------------|----------------------|
| 0,785 | 0,837 | 1 | الوعي الانفعالي |
| 0,893 | 1 | | التقييم الدقيق للذات |
| 1 | | | الثقة بالنفس |

(القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي 0.098)
الخصائص السايكومترية للمقياس:

الصدق :

• الصدق الظاهري : وتم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض مقياس الوعي الذاتي على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية , ونتيجة للفحص الظاهري من قبل المحكمين عد الاختبار صادقاً من حيث الشكل والمضمون.

• صدق البناء : وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات منها تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وارتباط المجالات فيما بينها.

الثبات:

1- طريقة إعادة الاختبار : ولإيجاد ثبات مقياس الوعي الذاتي بطريقة إعادة الاختبار قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالبة من قسم رياض الأطفال من المراحل الأربعة وتم اختيارهن بطريقة عشوائية، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول قامت الباحثتان بإعادة الاختبار على العينة نفسها وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني إذ بلغ معامل الثبات (0,822) وهو معامل ثبات مقبول.

2- طريقة معادلة ألفا - كرونباخ : ولحساب الثبات طبق مقياس الوعي الذاتي على عينة التحليل الإحصائي البالغ حجمها (400) طالبة من قسم رياض الأطفال، ثم استخدمت الباحثتان معادلة ألفا - كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقاً لهذه الطريقة (0,822) وهو معامل ثبات مقبول.

المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي الذاتي:

استخرجت الباحثتان المؤشرات الإحصائية الخاصة بمقياس الوعي الذاتي والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المؤشرات الإحصائية للوعي الذاتي

| ت | المؤشرات الإحصائية | قيمتها |
|---|--------------------|----------|
| 1 | حجم العينة | 400 |
| 2 | المتوسط الحسابي | 171.5225 |
| 3 | الانحراف المعياري | 29.31122 |
| 4 | الوسيط | 173.0000 |
| 5 | المنوال | 220.00 |
| 6 | التباين | 859.147 |

| | | |
|----|-----------|--------|
| 7 | الالتواء | -0.856 |
| 8 | التفرطح | 1.468 |
| 9 | المدى | 162.00 |
| 10 | اقل قيمة | 44.00 |
| 11 | اعلى قيمة | 220.00 |

المقياس بصورته النهائية : تكون مقياس الوعي الذاتي بصورته النهائية من (44) فقرة , وقد وضعت الباحثان خمسة بدائل امام كل فقرة من فقرات المقياس (بدرجة كبيرة جداً , تنطبق علي بدرجة كبيرة , تنطبق علي بدرجة معتدلة , تنطبق علي بدرجة قليلة , لا تنطبق علي مطلقاً , وبأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي. وبعد إكمال إعداد مقياس الوعي الذاتي , وتوافر الخصائص السيكومترية, أصبح جاهز للتطبيق على عينة البحث والتي ضمت (4) مراحل دراسية , و تم تطبيق المقياس بطريقة الكترونية باستخدام برنامج كوكل فروم اذ تم توزيع الرابط الخاص بالمقياسين على الطالبات وتم اختيار عينة البحث البالغة (400) طالبة بالطريقة العشوائية الطبقية من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والمسائية وقدمت الباحثان المقياس وارفقت معها استمارة المعلومات الخاصة بالمقياس , وتم توضيح التعليمات بعدم ترك اي فقرة من الفقرات وان الوقت غير محدد , تم توزيع الرابط بتاريخ 13/01/2021 وبعد مرور اسبوعان تم الحصول على العدد المطلوب من الاستجابات.

الوسائل الإحصائية : تم استخدام الحقيبة الإحصائية في معالجة البيانات وذلك بواسطة برنامج (SPSS) للتحقق من أهداف ونتائج البحث الحالي , والوسائل الإحصائية هي : الاختبار التائي لعينة واحدة - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - معامل ارتباط بيرسون - طريقة إعادة الاختبار - معادلة الفا كرونباخ - مربع كاي .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها:-

الهدف الاول : تعرف الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

وللتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لتعرف الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

| مستوى الدلالة 0.05 | القيمة التائية | | درجة الحرية | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المتغير |
|-----------------------|----------------|----------|-------------|--------------|-------------------|-----------------|------------|--------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دال | 1,96 | 26,967 | 399 | 132 | 29,311 | 171,522 | 400 | الوعي الذاتي |

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) تساوي (1,96) يتضح من الجدول (6) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (26,967) اكبر من القيمة التائية لجدولية البالغة (1,96) مما يدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة

والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يعني ذلك ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن بالوعي الذاتي.
الهدف الثاني : تعرف دلالة الفروق في الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

للتحقق من الهدف الحالي حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مرحلة من المراحل الدراسية حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7)

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مرحلة من المراحل الدراسية

| المرحلة الدراسية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الاولى | 88 | 179,4545 | 24,16748 |
| الثانية | 146 | 172,0822 | 30,67393 |
| الثالثة | 85 | 162,3059 | 30,67922 |
| الرابعة | 81 | 171,5679 | 28,21610 |

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات المحسوبة استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (8)

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في الوعي الذاتي بحسب متغير المرحلة الدراسية

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|----------------|-------------------------|---------------|
| بين المجموعات | 12803,042 | 3 | 4267,681 | 5,121 | 0.05 |
| داخل المجموعات | 329996,755 | 396 | 833,325 | | |
| المجموع | 342799,797 | 399 | | | |

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (396 - 3) تساوي (2,61) يتضح من الجدول (8) ان القيمة الفائية المحسوبة لدلالة الفرق بين المتوسطات اكبر من القيمة الفائية الجدولية مما يدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا للمرحلة الدراسية ,ولمعرفة مصدر الفرق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9)

جدول (9)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة مصدر الفرق بين المراحل الدراسية

| المراحل | المتوسط الحسابي | الفرق بين المتوسطات | قيمة شيفيه المحسوبة | مستوى الدلالة |
|-----------------|-----------------|---------------------|---------------------|---------------|
| المرحلة الاولى | 179,4545 | 7,3723 | 9,145 | غير دال |
| المرحلة الثانية | 172,0822 | | | |
| المرحلة الاولى | 179,4545 | 17,1486 | 10,637 | دال |
| المرحلة الثالثة | 162,3059 | | | |

| | | | | |
|---------|--------|--------|----------|-----------------|
| غير دال | 10,762 | 7,8866 | 179,4545 | المرحلة الاولى |
| | | | 171,5679 | المرحلة الرابعة |
| دال | 9,204 | 9,7763 | 172,0822 | المرحلة الثانية |
| | | | 162,3059 | المرحلة الثالثة |
| غير دال | 9,286 | 0,5143 | 172,0822 | المرحلة الثانية |
| | | | 171,5679 | المرحلة الرابعة |
| غير دال | 10,859 | 9,2620 | 162,3059 | المرحلة الثالثة |
| | | | 171,5679 | المرحلة الرابعة |

يتضح من الجدول (9) دلالة الفرق بين متوسط المرحلة الاولى ومتوسط المرحلة الثالثة وهذا الفرق لصالح المرحلة الاولى حيث كان الفرق بين المتوسطات اكبر من قيمة شيفيه المحسوبة بينما كان الفرق بين متوسط المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة اكبر من قيمة شيفيه المحسوبة وهذا الفرق لصالح المرحلة الثانية.

الاستنتاجات:-

- إن طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالوعي الذاتي.
- تبيين وجود فروق في مقياس الوعي الذاتي بين طالبات قسم رياض الاطفال وفق المرحلة الدراسية.
- ان طالبات المرحلة الاولى يتمتعن بمستوى اعلى من طالبات المرحلة الثانية والثالثة والرابعة في الوعي الذاتي .

التوصيات : من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثان بمجموعة من

التوصيات منها:

- عقد ندوات ومؤتمرات علمية وثقافية تتضمن توجيهات إرشادية وتربوية وإلزام طالبات قسم رياض الأطفال بحضورها من أجل تبصيرهن بأهمية دورهن في بناء جيل المستقبل وتدعيم مفهوم الوعي الذاتي لديهن.
 - توفير الاجواء الاجتماعية المناسبة للطلبة لتحقيق اعلى درجات التواصل والعلاقات الاجتماعية
 - تمكين الطالب من فهم ذاته وتقدير امكانته الحقيقية ليخلق لنفسه جو من الانسجام والتوازن
- المقترحات :** في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثان ما يلي:
- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينات مختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
 - تصميم برامج تربوية لرفع مستوى الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال اللاتي يعانن من عدم قدرتهن على مواجهة المشكلات الاكاديمية والاجتماعية.
 - بناء مقياس للوعي الذاتي لطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية لإجراء دراسات مقارنة بين الاعمار والمراحل المختلفة في المدارس والجامعات.

المصادر

أولا: المصادر العربية

- روبنس بام , وسكوت جان , (2000) الذكاء الوجداني , ترجمة صفاء الاعسر وعلاء الدين كفاقي , القاهرة , دار قباء.
- عثمان , فاروق السيد ورزق , محمد عبد السميع : (2001) الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه , مجلة علم النفس , مج , (9) ع. (58)
- محمود , عصام نجيب (2001) ديناميات السلوك الانساني واستراتيجيات ضبطه وتعديله , عمان , دار البركة .
- الخفاف، أيمن عباس: (2013) الذكاءات المتعددة، ط(1)، عمان، دار المناهج

- Al-Khafaf, Iman Abbas (2013): Multiple Intelligences, I (1), Amman, Dar Al-Manaraj
- Robinson Pam, Scott Jean (2000): Emotional Intelligence, translated by Safaa Al-Aasar and Aladdin Kafafi, Cairo, Quba's Disease
- . Mahmoud, Essam Najib (2001): The dynamics of human behavior and strategies to control and modify it, Amman, Dar Al-Baraka.
- Othman, Farouk El-Sayed and Rizk, Mohamed Abdel-Samie (2001): Emotional intelligence, its concept and measurement, Journal of Psychology, Vol. (9), p. (58)

ثانيا: المصادر الاجنبية

- Goleman , D(2000) : An EI . based theory of perform ance in the Emotionally .intelligence work place .Ed . by cheeriness cary&Daniel , New york : Bonton Books.
- www. uomustansiriya.edu.iq

Self-awareness of kindergarten students

Jinan Fadel Jassim Al-Shamri

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

[HYPERLINK "mailto:janatfdl@gmail.com"](mailto:janatfdl@gmail.com) janatfdl@gmail.com

07721364670

Inas Mohamed Al-Mahdawi

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

07704537771

Abstract :

The current research aims to identify the self-awareness of kindergarten students, and the significance of the differences in self-awareness of kindergarten students according to the variable of the academic stage. In order to achieve the objectives of the research, the two researchers built a scale of self-awareness and then analyzed the items of the scale logically and statistically to calculate its discriminatory ability and its validity coefficients. For the academic year (2021-2022) the researchers used the descriptive approach randomly. Psychometric properties were extracted from the validity and reliability of the scale and they used appropriate statistical methods to extract them and draw conclusions. Thus, the self-awareness scale consists of (44) items, and the research reached the following results:

- Kindergarten students are self-aware.
- There are statistically significant differences in the self-awareness of kindergarten students in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University by academic stage.
- The first stage students have a higher level of self-awareness than the second, third and fourth stage students